



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الزراعة والغابات

طبيعة الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض البلدان النامية
وأثره في النمو الزراعي للمدة 1995-2015

زينة عبد القادر زينو الصائغ

رسالة ماجستير

اقتصاد زراعي

إشراف

الدكتور قيس ناظم غزال

أستاذ مساعد

الخلاصة

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر من أكثر أنواع التدفقات المالية إثارة للجدل والاهتمام وذلك لتعدد مصادره وتنوع أشكاله ونظرياته وآثاره في الدول المتلقية له، فقد عرفت منظمة التجارة العالمية على أنه ذلك النوع من الاستثمار الذي يحصل عندما يقوم مستثمر (ما) في البلد الأجنبي الأم بامتلاك أصول أو موجودات في بلد آخر بهدف ممارسة نشاط اقتصادي معين في مجال الصناعة أو الزراعة أو التعدين، يرافق هذا النوع من الاستثمار انتقال التكنولوجيا والخبرات الفنية والتقنية إلى البلد المضيف، لذا عد هذا الاستثمار أحد أهم وسائل دفع عجلة التنمية الاقتصادية كونه يسهم في زيادة الطاقة الانتاجية لعوامل الإنتاج ويوفر فرص عمل، ويورد أكبر قدر ممكن من العملات الأجنبية، أي أنه أحد أهم المكاسب المالية للبلدان النامية التي تحررت من مشاكل القروض البنكية وشروطها التي أرهقت كاهل موازين مدفوعات البلدان المذكورة، ومن هذا الشأن اعتمدت دراستنا على فرضية مفادها أن للاستثمار الأجنبي المباشر تأثيرات متباينة في النمو الزراعي في البلدان النامية المتلقية له، ومن أجل اثبات فرضية البحث تم اختيار عدد من هذه البلدان شملت (الأردن، المغرب، تايلند، تركيا، البرازيل)، وفيها تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية في تقدير الظاهرة قيد الدرس كونها تعكس التغيرات الحاصلة في نموها الزراعي خلال مدة البحث.

تضمنت الدراسة ثلاثة فصول خصص الفصل الأول لدراسة الإطار النظري والعرض المرجعي، أما الثاني فقد تناول دراسة دوافع استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية، وخصص الفصل الثالث للتقدير الاحصائي والتفسير الاقتصادي للنماذج القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الزراعي في البلدان عينة البحث، وفي هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات كان أهمها:

1- يعد الاستثمار الأجنبي المباشر أحد أهم الوسائل التي تسهم في رفع معدل نمو الناتج الزراعي في دول عينة البحث، إلا أن الدور الذي يؤديه يعتمد على طبيعة القطاعات الزراعية المضيفة له، إذ أثبتت الوقائع العملية بأنه ذات أدوار متباينة، وذلك يعتمد على نمط البيئة والمناخ الاقتصادي في القطاع الزراعي الذي يمارس فيه هذا الاستثمار نشاطه، وهذه الفرضية أكدها القياس الاقتصادي في هذه الدراسة.

2- تدني قيم الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى دول عينة البحث بسبب عدم ملائمة بناها التحتية وصغر حجم حيازاتها الزراعية التي تبتعد فيها عن السعة الانتاجية المثلى، فضلاً عن تردد الشركات الأجنبية من المبالغة في توظيف أموالها في الزراعة النامية بسبب طول مدة دوران رأس المال فيها وتعرضها لحالات المخاطرة واللايقين أكثر من بقية القطاعات الأخرى.

أما عن أهم التوصيات فهي:

1- تبني سياسات اقتصادية زراعية رشيدة على صعيد الاقتصاد الكلي في بلدان العينة بحيث تؤدي إلى توفير بنية تحتية ومناخ استثماري ملائم يسهم في جذب مزيد من شركات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى قطاعاتها الزراعية.

2- تطوير واقع الاستثمار الزراعي في بلدان العينة من خلال منح امتيازات وحوافز تشجيعية للمنتجين وأصحاب الأراضي الزراعية الصغيرة وتطوير بناها التحتية وصيانة مشاريع الري وتحليل الترب وبما يتلاءم مع زراعة أنواع مختلفة من المحاصيل الزراعية، لأن ذلك يقود انتاجها الزراعي إلى مستويات أفضل على المدى البعيد.

Abstract

Foreign Direct investment is considered one of the most controversial and interesting financial flows due to its resourcefulness and diversity in forms, theories and impact on the recipient countries. The World Trade Organization (WTO) defined it as that kind of investment where some investor in his native foreign country possesses assets and possessions in another country in order to practice an economical activity in the field of industry, agriculture or mining. This kind of investment is accompanied by the transfer of technology as well as technical expertise to the host country. Thus, this kind of investment is considered one of the most important means of pushing the wheels of economical development as it contributes to the enhancement of the production capacity of the production factors, provides work opportunities and brings the largest possible amount of foreign currency i.e. it is one of the most important financial benefits for the developing countries which would be set free of the problems of bank loans and their terms that burdens the payments of these countries. From this point our study depended on a hypothesis that direct foreign investment has various impacts on the agricultural development in the recipient countries. To substantiate our hypothesis, a number of these countries were chosen including (Jordan, Morocco, Thailand, Turkey and Brazil), and to evaluate this phenomenon our study relied on time sequential data which reflects the changes obtained in their agricultural development during the period of this research.

The study comprises three chapters; the first was dedicated for studying the theoretical framework and referential presentation. The second chapter tackled motives for attracting direct foreign investments into the developing countries. The third was dedicated for statistical evaluation and economical interpretation of standard specimens of direct foreign investment's impact on the agricultural development in the chosen specimen countries.

The study concluded several findings of which the most important were:

- 1- Direct foreign investment is considered one of the most important means that contribute to increasing the average agriculture outcome growth in the chosen countries under investigation. However, the role it assumes depends on the nature of the host agricultural sectors; practical incidents proved that it assumes various roles depending on the pattern of the environmental as well as the economical climate in which the investment is practicing its activity. This hypothesis was confirmed by economical measurement in this study.
- 2- The low rates of the incoming direct foreign investments to the countries under investigation due to their inconvenient infrastructures and the littleness of their agricultural possessions which keep them far from the optimum production capacity, not to mention the hesitation of foreign companies to invest their money in the developing agriculture due to the long period of capital circulation and the potential risk and uncertainty they may face compared to other sectors.

The most important recommendations are:

- 1- Adopting wise agricultural economy policies on the level of the overall economy for the specimen countries in a way that would lead to preparing suitable climate and infrastructure that contributes to the attraction of more direct foreign investment companies to their agricultural sectors
- 2- Enhancing the agricultural investment status in the specimen countries by granting motivating franchises and incentives to the producers and the owners of small agricultural lands, developing its infrastructures, maintaining irrigation projects and analyzing soils in a way suitable to growing different agricultural crops, since that takes their production to a better levels on the long run.

University of Mosul

Collage of Agriculture and forest



**The Nature of Foreign Direct Investment in Some
Developing Countries and its Impact in the
Agricultural Growth for 1995-2015**

Zeina Abdulqadir Zeino Al-Saegh

**A master degree Thesis In
Agricultural Economy**

Supervised by

Assistant professor Kays Nadhim Ghazal

2019 A.D

1440 A.H.